

أيهما أفضل مكة أم المدينة؟ (2) | قصة الكعبة المشرفة [01]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة العاشرة من قصة الكعبة. وآ - 00:00:00

الحلقة الماضية التاسعة اتكلمنا فيها على سؤال نعتبره من اسئلة مهمة جدا اهتم علماء المسلمين من كافة بالاجابة على هذا السؤال ايه ما افضل مكة ام المدينة؟ وقلنا قبل كده ان الذي دفع عنا الى مناقشة هذه المسألة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نقل - 00:00:20

ناقشها في احاديثه وذكر المدينتين ورفع يعني بعضهما على بعض او احدهما على الاخرى في نصوص معينة والنصوص للتأويل ولذلك اختلف العلماء في تفضيل مكة على المدينة او المدينة على مكة. الحلقة الماضية اتكلمنا على افضال - 00:00:40 او فضائل مكة. اتكلمنا على عظمة مكة ورأي المرجحين لافضلية مكة على المدينة. ذكرنا فيها النص المباشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله ارض الله الى الله. طبعاً ده نص صريح ومباشر وقلنا - 00:01:00 اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده وهو مهاجر من مكة للمدينة وفي بعض الناس بتقول ان آ لا ده قالوا لما كان ترك مكة المدينة بعد فتح مكة يعني ايا كان الامر فالرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وفيه تصريح وكرنا ان مكة تستقبل في الصلاة تستقبل في الدعاء - 00:01:20

دعاء ابن مكة تقصد في الحج والعمرة ان مكة بها الكعبة اعظم بيوت الله ان مكة بها قطعة من الجنة الحجر الاسود وان مكة اقام فيها الرسول عليه الصلاة والسلام تلتاشر سنة - 00:01:40 تباعد النبوة ثلاثة وخمسين سنة في المجل اذا دخلنا الاربعين سنة اللي قبل النبوة بينما اقام في المدينة عشر سنوات فقط وان مكة زارها اكثر من سبعين نبي وان اه مكة فيها اماكن بتستلم بتلمس وهذا جزء من العبادة اللي هي الحجر الاسود والركن اليماني وهذا ليس - 00:01:50

متوفرا في المدينة. وان مكة حرمت قديما قديما يوم خلق الله السماوات والارض. وان مكة الصلاة في مسجدنا المسجد الحرام بمائة الف صلاة بينما الصلاة في المسجد النبوي يبقى الف صلاة. هديت يعني مجمل الدلة التي ساقها من رجح افضلية مكة على - 00:02:10

دينا النهاردة بنتكلم على من رجح افضلية المدينة على مكة الدليل اول عندهم ان بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. ودي حاجة مش بسيطة على فكرة. يعني ده احنا بنعذر من رفع قيمة المدينة فوق مكة - 00:02:30

لوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بها. لان الله عز وجل لم يخلق نفسا اكرم عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا افضل خلق الله عز وجل. وابن عباس رضي الله عنهما يقول ما خلق الله عز وجل وما ذراً - 00:02:50

نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم. وما سمعت الله عز وجل اقسام بحياة احد الا بحياته يعني احنا آ في القرآن الكريم لما نقرأ القرآن الكريم بنجد قسم الله عز وجل كثير بمخلوقاته المختلفة. وذكرنا في الحلقة - 00:03:10

الماضية ان الله عز وجل او في حلقة قبلها انه آ اقسام بمكة. قال وهذا البلد الامين. وقال لا اقسام بهذا البلد وانت حلم للبلد واقسم بالنازعات واقسمها بالصافات واقسم بالطور واقسم بالبيت المعمور قسم الله عز وجل في القرآن الكثير لكنه لم يقسم - 00:03:30

بحياة انسان الا محمد صلى الله عليه وسلم. عندما قال لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاقسم بعمره صلى الله عليه وسلم فهذا

اقسم بحياتي وهذا غير متحقق لاي خلق اخر اي انسان اخر - 00:03:50

فلذلك هذا المكان اختاره الله عز وجل ليكون المثلوى الاخير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك يرفعون هذا المكان فوق اماكن الدنيا جميعا. وكان من الممكن ان يموت الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة وخاصة انه كان في مكة قبل الموت بثلاث شهور فقط حجة الوداع - 00:04:10

اختار الله عز وجل وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. اختار له ان يموت في هذا المكان لتشريفه وتعظيم هذه الحجة الاولى. الحجة الثانية برضه قوية الحقيقة. اختارها الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة للقامة الدائمة - 00:04:30

ولم يختار مكة حتى بعد فتحها. يعني احنا نفهم دولة المدينة قامت في المدينة المنورة قبل ان تسلم مكة كتمن سنوات الاولى من عهد العهد النبوي. لان مكة كفار ساعتها. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم فتح مكة في عام التامن من الهجرة. في رمضان سنة ثمانية هجرية - 00:04:50

بعد ما فتح مكة عاد الى المدينة المنورة وعاش بالمدينة المنورة سكن بالمدينة المنورة استقر بالمدينة المنورة بعد ان فتح مكان متيسر له دلوقتي ان هو يعيش مكة او في المدينة فاختر المدينة. فده ديت الحجة الثانية لكن دي - 00:05:10
ردود عليها الحقيقة. مردود عليها بان ده كان اتفاق الرسول عليه الصلاة والسلام مع الانصار في الاول. ايام بقية العقبة الثانية. في اخر العهد المكي تمت بيعة العقبة الثانية. فالرسول عليه الصلاة والسلام اتفقا مع الانصار انه في حال اسلام مكة واسلام الارض - 00:05:30

وجميع ودخول الناس في دين الله افواجا في اي زرف من الزروف ارجع واعيش معكم ثاني ده الاتفاق. ولذلك عقدت البيعة يعني عقدت البيعة مشروطة في شرط في البيع والرسول عليه الصلاة والسلام اوفى من يعني يفى بالشروط صلى الله عليه وسلم. فلا - 00:05:50

ابدا ان هو يخالف شرطا عقده مع الانصار. الكلام ده كان قاله ابو الهيثم ابن التيهان. من انصار الكرام في يوم بقت العقبة الثانية قال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وان قاطعوها يعني عهود احنا - 00:06:10
تحالفات مع اليهود. تحالفات مع العرب. تحالفات مع الناس مع قريش نفسها. بين علاقات مع الناس كلها. احنا عشان نحملك هنقطع كل علاقتنا بالناس من الاول المفاوضات السياسية واضحة جدا ما فيش هنا تزييف ولا تزوير ولا خداع - 00:06:30
على نور الدنيا بضاء تماما. احنا هنقطع علاقتنا لاجل العلاقة معك. طيب في حال بقى فهل عسييت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا شوفوا الكلام. يعني بعد اما ربنا ينصرك وفي مكة فتحت. ترجع مكة ثاني وتسبينا هتسبينا بقى ما لناش - 00:06:50

وهتسبينا احنا قطعنا اليهود وقطعنا العرب وقطعنا قريش هيتسلوا علينا بعد كده حاربونا ويموتونا سبت لهم شيء فهل ده يحصل؟ فقال صلى الله عليه وسلم توسم. الرسول عليه الصلاة والسلام ما اخدتوش يعني الانفة او الكبر ان هو يرد - 00:07:20

عليه او قلناه لرسوله ازاى تقول لي كلام لأ الكلام واضح لان المفاوضات السياسية. المفاوضات طبعا ايمانية. لكن فيها برضو بعد سياسي واضح فقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم - 00:07:40
لأ انا هرجع اعيش معاكم ثاني لو ربنا كرمنا وفتحنا مكة تحت اي زرف هرجعلكم ثاني عشان البيعة تتم بقت العقبة الثانية ده شرط فيها اهو فالرسول عليه الصلاة والسلام وافق على الشرط شرط ابي الهيثم وبالتالي مش متاح له اصلا اختيار - 00:08:00
انه يعيش في مكة ويروح المدينة وما يروحش المدينة. ده مش اختيار قدامه. واكد على ذلك بعد فتح مكة. بعد فتح مكة على فكرة الانصار اله يعني حد مع الكلام اللي قاله قبل كده لقوه في فتح مكة ما شاء الله كل واحد يجي له من اهل مكة يدي له ميت ناقة - 00:08:20

قال لك اه لقي قومه دول حبايبه بقى ودول انت اسلموا دلوقتي كان الحاجز بيني وبينهم موضوع الكفر. دلوقتي اسلموا اهله حبايبه

هيقعد معهم قالوا الكلام ده منه وبين بعض. بس طبعا محال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يتفق معهم على شرط ويخالف هذا -

00:08:40

شرط سمع الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الكلام. جمع الانصار بعد فتح مكة وقال كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة كلا لا يمكن ابدأ اقعده في مكة. اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم. والمحيا محياكم - 00:09:00

والممات مماته. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبحب الاسار جدا. حب آآ بين حب ايماني هو يبحب الانصار عشان هو مؤمن صلى الله عليه وسلم اعظم المؤمنين هو اعظم المحبين للانصار لانه اعظم الناس ايمانا صلى الله عليه وسلم - 00:09:20
فالمحيا محياكم والممات مماتكم. قالها بعد فتح مكة. فلذلك اختار الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعيش في المدينة المنورة وليس في مكة. مش عشان مكة اقل قيمة من المدينة او ان المدينة افضل من مكة لان هذا الاتفاق السياسي الذي دار بين الصحابة الكرام وبين الرسول عليه الصلاة والسلام الانصار يعني والرسول عليه الصلاة والسلام في بداية العقد - 00:09:40

بيقولوا برضو كحجة لافضلية المدينة على مكة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو عظيم عزيز ابو الانبياء هو الذي حرم آآ مكة بينما الذي حرم المدينة هو الاعظم. صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

الذي حرم مكة هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذي حرم المدينة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم اعظم من ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلا جدال هو انا سيد ولا ادم ولا فخر ولا ينتقص هذا من قيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نتكلم على اعظم شخصية في الوجود اعظم خمسة - 00:10:20

هم اولو العزم من الرسل. اعزم واحد في الخمسة الرسول عليه الصلاة والسلام. اعظم واحد في الخلق جميعا زي ما قلنا من شوية. قال رافع ابن خديج في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة. واني احرم ما بين لا - 00:10:40
بتيتها لبتيها يعني جليها اللي هو يقصد المدينة. يريد المدينة كما تقول الرواية يريد المدينة. فابراهيم حرم وبالرسول عليه الصلاة والسلام حرم المدينة لكن لأ عايز ترجع للموضوع بقى من الذي حرم مكة على الحقيقة - 00:11:00

مش ابراهيم ده الله عز وجل. الله هو الذي امر ابراهيم بتحريم مكة. والله هو الذي امر محمدا صلى الله عليه وسلم بتحريم المدينة المنورة. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال نص يسكت به كل الالسنه. قال صلى الله عليه وسلم في - 00:11:20
البخاري عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغد من يوم الفتح يعني ايه الغدا من يوم الفتح؟ يعني صبيحة يوم الفتح ثاني يوم من الفتح. فتح مكة. بعد ما فتح مكة ثاني يوم جمع الناس وخطب. كان من خطبته ان قال ان مكة - 00:11:40
حرمها الله ولم يحرمها الناس. ما تنسبوش تحريم مكة للناس. حتى الابراهيم ابراهيم ابراهيم حرمها لان الله هو الذي امره ان يحرمها. ان الله ان مكة حرمها الله. يقول هذا الكلام له يعني اسباب - 00:12:00

جعلته يجمع الناس ويقول لهم هذا الكلام وهنتعرض للأسباب دي ان شاء الله لما نيجي في قصة الكعبة وصولا الى فتح مكة يبقى لنا حوار حول هذا الموضوع. يبقى ده برضو احد - 00:12:20

احد الادلة الدليل الثالث اللي بيقولوه الناس اللي بيرجحوا المدينة على مكة. وقلنا ردينا عليه. او رد من يرجح على المدينة عليه يعني. الحاجة الرابعة والدليل الرابع تغليط الحدث والاثم فيها بشكل مباشر - 00:12:30

تغليط بمعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حق من يحدث امرا مخالفا للشريعة. في داخل المدينة المنورة قال فيه قولا عظيما قال صلى الله عليه وسلم في حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في البخاري - 00:12:50
بيقول ايه؟ المدينة حرم من كذا الى كذا. حدد حدود المدينة. لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. لا حدث فيها حدث يعني لا يقع فيها ظلم. واي ظلم هو مخالفة للشريعة. فاي حدث فيه ظلم او فيه مخالفة للشريعة الرسول - 00:13:10

انها ان يفعل في حرم المدينة المنورة. ثم قال من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لم يكن هذا في تحريمه للاحداث في مكة المكرمة. هنتكلم بعد كده مع الاحكام الحرم المكي - 00:13:30

هيقول نفس الكلمات اللي قالها في المدينة لا يقطع شجرها لا يقتل خلاها. امور احكام الحرم المكي لكنه لم يذكر هذا الوعيد. فقالوا ان

هذا بعيد لان مكة اصحاب الرأي من المدينة افضل مكة لان المدينة اعلى من مكة فعظم هذا الامر بهذه الصورة. لكن احنا برضو بنقول برضو ان تعظيم - [00:13:50](#)

او تغليظ الاثم في مكة لم يرد. في السنة النبوية فقط انما ورد في القرآن الكريم. قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من - [00:14:10](#)
من عذاب اليم. فالله عز وجل لم يوكل الامر الى رسوله ليبلغنا به انما سطره في كتابه من كلامه سبحانه اتفضل تغليظ الاثم في مكة. تغليظ الظلم في مكة. تغليظ المعصية في مكة. عشان كده العلماء بيتخرجوا جدا جدا من ارتكاب اي اثم - [00:14:30](#)
او معصية سواء في مكة او في المدينة. ان هذه اماكن شريفة جدا خطايا فيها مضاعفة. انت فرحان قوي ان الحسنة تضاعف وان الصلاة بميت الف والصلاة بالف في الحرم النبوي او في المسجد النبوي. صح؟ نفرح بهذا لكن خلي بالك برضو. المعصية او الاثم - [00:14:51](#)

في هذه الاماكن في غاية الخطورة. وزى ما بتاخذ حسنات مضاعفة بتاخذ سيئات مضاعفة اذا فعلت الشر او الاثم في هذه الاماكن الدليل الخامس الدليل برضو قوي. دعا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل الله عز وجل - [00:15:11](#)
حب المدينة شف الدعوة ان يجعل الله عز وجل حب المدينة في قلوب المؤمنين اشد من حبهم مش لكافة الارض لمكة. يعني بلس صريح قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:31](#)

حديث البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة او اشد او اشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها. لعل هذه الدعوة هي التي اصابنا - [00:15:51](#)

من جميع بنروح مكة المدينة بيبقى مبسوطين جدا. عندنا آآ نوع من السكينة. بنحب المدينة كلنا. طبعنا بنحب مكة حبا عظيما بس الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث او اشد فاستجاب الله عز وجل للاعلى الذي طلبه صلى الله عليه وسلم منها يعني يستجاب الدعوة ما كنش الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:11](#)

فهو طلب ان حب ليه قلت بس احنا بنقول ليه قال للرسول صلى الله عليه وسلم الكلام ده؟ هل قال الكلام ده عشان مكة آآ او المدينة اعلى من مكة او افضل من مكة؟ لا هو قال الكلام ده - [00:16:31](#)

شوف الزرف التاريخي اللي اتقالت فيه الكلام ده. الزرف التاريخي ان المسلمين لما هاجروا من مكة الى المدينة اصابهم الوباء. مش واخدين على الجو بتاع المدينة والمدينة فيها بعض الامراض اللي مش موجودة في مكة المكرمة ما عندهم مش مناعة لها جات لهم او او بقوا - [00:16:41](#)

وامراض وبدأوا يفكروا في مكة المكرمة وبدأوا يبكوا على مكة المكرمة وفي اشعار في هذا الموضوع بلال قال في ذلك اشعارا وكذلك ابو بكر الصديق والسيدة عائشة لها مواقف في هذا الموضوع وكان في حالة من الحزن عند المهاجرين. فالرسول عليه الصلاة والسلام مش عايز الهجرة - [00:17:01](#)

اتأسر مش عايز الدولة تتأسر في بدايتها. فدعا ربنا سبحانه وتعالى ان هو يلقي في قلوب المسلمين المهاجرين من مكة الى المدينة حب المدينة كما يحبون مكة او اشد عشان ما يفكروا يرجعوا. لان الرجوع من المدينة الى مكة معصية. الهجرة كانت فريضة على - [00:17:21](#)

اهل مكة يهاجروا الى المدينة المنورة. المستطيع لازم يهاجر. ما ينفعش يفضل قاعد في مكة المكرمة. والمدينة خلاص بقت موجودة. ما ينفعش. الا اذا كان تستضعف ما عندوش القدرة ان هو يهاجر. عنده القدرة واللي راح المدينة محال انه يرجع. مش مسموح بالمرة. المعصية كبير من الكبائر - [00:17:41](#)

ان هو يرجع ثاني من المدينة لمكة لازم يشوف رحمة الرسول عليه الصلاة والسلام هو مش عايز يكره الناس ويجبر الناس اقعدوا في المدينة وده كلام الله عز وجل امر الله عز وجل قدر الله وما شاء فعل هيقعدوا كده لأ عايزهم يقعدوا بحب ويقعدوا بالفة ويقعدوا بمودة - [00:18:01](#)

ويقعدوا وهم طالبين القعدة في عمل ايه؟ دعا الدعاء الجميل ده. ان ربنا يحب المدينة للصحابة اكثر من حبهم لمكة اقعد وهو

مستريح ولو فتحت له المجالات لان يعود الى مكة لا يعود ليس فقط لان الله نهاه ولكن لانه يحب - [00:18:21](#)

المدينة حبا فطريا. زرع في قلبه بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده برضو احد قدنا اللي بيتكلموا فيها. احنا بنقول

الدليل والرد عليه من المرجحين لافضلية مكة على المدينة. وده خلي بالك - [00:18:41](#)

بيلفت نزرنا للنقطة اللي قلناها في اول الحلقة ديت واول الحلقة الماضية. ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو نفسه عقد مقارنات.

يعني هو الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث وهو بيقول لك - [00:19:01](#)

حبنا في المدينة كحبنا لمكة او اشد ذكر مكة بيقارن ما بين مكة والمدينة وعايز المدينة يكون حبها اشد من حب مكة في قلوب

والصحابة فذكر المدينتين مع بعضهم في رواية واحدة والرواية الجاية الدليل السادس عندهم في نفس الكلام - [00:19:11](#)

المقارنة بين الاثنين. دعا شف بقى ودول الرواية ديت برضو غريبة وعجيبة. الرسول عليه الصلاة والسلام دعا ربه ان يجعل بركة

المدينة ضعف بركة مكة. سيدنا ابراهيم دعا بالبركة لاهل مكة - [00:19:31](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام دعا بالبركة لاهل المدينة ومش بس ادعى لا قال له احنا عايزين بركة المدينة تبقى ضعف بركة مكة نذكر

الاثنين مع بعض. بيقارن. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة والحديث - [00:19:51](#)

في مسلم اللهم بارك لنا في ثمرنا لما كان بيطلع ثمر في المدينة موسم الحصاد في المدينة المنورة كانوا بيحبوا اول ثمر يطلع الرسول

عليه الصلاة والسلام عشان يتباركوا بهذا الموضوع. فبيحبوا له الثمر. جمعوا التمر وغيره من الثمار للرسول عليه الصلاة والسلام.

فيأخذ الرسول عليه الصلاة والسلام من الثم - [00:20:11](#)

طب اول اول ثمرة في الموسم ويقول يدعو الله عز وجل اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا

في مدنا. سم قال اللهم ان ابراهيم عبدك - [00:20:31](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اللهم ان ابراهيم عبدك وخليك ونبيك. نعرف كده. وان عبدك ونبيك. زي ما ابراهيم عبدك ونبيك انا

عبدك ونبيك. واني عبدك ونبيك. وانه ابراهيم دعاك لمكة - [00:20:51](#)

واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه. الله باي. شف شف قد ايه رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة عمدة

الاسلام. اهل المدينة الانصار والمهاجرين الذين هاجروا الى المدينة واستقروا فيها وتركوا مكة. تركوا الديار والذكريات والاموال

والتجارة وكل شيه. عشان يقيموا دولة الاسلام. في المدينة المنورة. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:21:11](#)

وصريح جدا بيقول له انا عارف ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء وابويا. وان هو خليل الرحمن عبدك ونبيك وخليك دعا

لمكة. انا مش عايز بس دعوته. انا عايز دعوته ومثلها. يا الله - [00:21:41](#)

هذا نص فعلا عجب واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه. عشان كده بيرفعوا درجة المدينة على امام الامام مالك

معزور. عنده ادلة احنا بنتكلم في الدين السادس. احنا معنا تستعاضر عشان لو انتم وراكم حاجة يعني تعملوها وترجعوا ثاني -

[00:22:01](#)

احنا قاعدين. المدينة الدليل السابع موطن الايمان. موطن الايمان. يعني ايه موطن الايمان؟ يعني اما الايمان اللي في الدنيا تلاقيه في

المدينة. عايز اول مدينة. الايمان عندما يقله تحدث كوارث او مشاكل عقائدية او - [00:22:21](#)

وفقهية عند الناس او شرعية بعد عن دين الله المدينة المنورة. مع ان مكة موجودة بس يقول لك المدينة المنورة. الرسول عليه الصلاة

والسلام بيقول في الحديث الشريف عن ابي هريرة - [00:22:41](#)

طايرة رضي الله عنه حديث البخاري. ان الايمان ليأرز ليأرز. يعني ايه يأرز؟ يعني ينضم او يجتمع او يذهب اتجه الى المدينة كما تأرز

الحية الى جحرها. الحقيقة لما الحجر بتاعها بهدوء كده وسكينة تلاقيها اتسحب ودخلت الحجر بتاع الامام بيعمل كده الايمان للمدينة

الايمان الايمان في كل حنة يقوم جاي رايح المدينة - [00:22:51](#)

يبقى المدينة هي موطن الايمان والى يوم الساعة. حد الدجال من مدينة هي مكان الايمان الدليل الثامن الناس اللي بتعمل زروف في

المدينة ربنا بيخرجها منها. او يخرج الذنوب منها - [00:23:21](#)

جميلة قوي دي. يعني يعني يا اما تعيش بلا زنوب ربنا سبحانه وتعالى يكرمك. ان انت ما تعملش زنوب وانت بتعمل الزنوب فيرحمك بتقليل الزنوب لانك انت في المدينة يا اما لو مصر بقى على الزنوب يخرجك من المدينة. فالدليل التامن بيقول - [00:23:41](#)

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه الحديث في البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة. المدينة اسمها طيبة ايه بقى؟ انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة. طهر الانسان من - [00:24:01](#)

المدينة المنورة فتلاقيه عايش في المدينة المنورة بسكينة مع الله عز وجل ما يعملش معاصي. ما تجيش على نفسه المعاصي فده شيه ذكر في حق المدينة المنورة وقال ايه بقى كمان الدليل اللي بعد كده الدليل التاسع - [00:24:21](#)

الدليل التاسع هقول لكم عليه قصة في واحد اعرابي كما جاء في الحديث في البخاري ايضا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا اية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. بيع الاعرابي مش من اهل المدينة. احنا قلنا ان التعرض - [00:24:42](#)

كبيرة. يعني ايه التعرب؟ التعرب يعني الاعرابي اذا جاء الى المدينة المنورة مهاجرا لا يجوز له ان يخرج من المدينة المنورة الى غيرها الا باذن الله والسلام. لو خرج يبقى كبيرة. ففي اعرابي جه بايع الرسول عليه الصلاة والسلام على الهجرة خلاص - [00:25:07](#)

انا بايد من اهل المدينة المنورة وهاجرت بها. لما قعد في المدينة اصابه وعك بالمدينة. اصابته آآ وباء او امراض مرض زهق من المدينة مش عجباه قال لي انا كنت عايش في بلدي سليم جا لي هنا مرض فقرر يمشي - [00:25:27](#)

فذهب الرسول عليه الصلاة والسلام للاعرابي وقال يا رسول الله اكلني بيعتي. انا بيعتك اني افضل قاعد في المدينة لأأنا مش عايز الموضوع ده ارجع فيها اكلني انا مش عايز اخرج من غير ما اخالف يعني انت اسمح لي اني اخرج. فابى الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ. قال له ما تخرجش - [00:25:47](#)

اه لو خرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم سمح بهذا الموضوع وصار الموضوع دارجا هتلاقي عدد كبير من الناس مشي. لازم تبقى عارفة تعمل ايه قبل ما تتفق عليه الصلاة والسلام. ثم جاء بعدها مرة ثانية. يا رسول الله اقمني بيعتها. فابى. ثم جاءوا في الثالثة.

فقال اقمني بيعتي. فابى - [00:26:07](#)

فخرج الاعرابي من غير اذن الرسول عليه الصلاة والسلام. طلب مرة واثنين وثلاثة والرسول صلى الله عليه وسلم رفض قام مخالف الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خارج فقال صلى الله عليه وسلم انما المدينة المدينة غير مكة. في هذه الجزئية. انما المدينة كالكير

- [00:26:27](#)

خبثها وينصع طيبها. المدينة اللي فيه شر بتخرجه منها في الاول تصلحه تخرج منه الزنوب في النقطة اللي قلناها اللي قبل كده. طب ما هو مش راضية تخرج منه الزنوب وهو مصر على الزنوب والمعاصي - [00:26:47](#)

قصدي خلاص هو اللي نفسه اللي يخرج فتخرجه المدينة وليس هذا الا للمدينة المنورة. الدليل العاشر لولا المدينة لما كانت هناك دولة للاسلام ده المدينة كانت دولة الاسلام بينما كانت مكة نفسها هي اللي بتحارب الاسلام. مين اللي تولى - [00:27:07](#)

زعامة حرب الاسلام تمن سنين كاملة في اول العهد المدني. اهل مكة. واللي مين غيره ما كانش فيه دولة للاسلام مدينة المدينة هي الدولة الاولى للاسلام عشان كده برضه بيقولوا ان المدينة اعظم من مكة لانها المعقل الرئيس للمسلمين بعد هجرة رسول - [00:27:27](#)

والسلام بقت هي عاصمة الدولة الدليل حداث اهل المدينة احاديث كثيرة جدا في اهل المدينة اهل مكة جازي ما تلاقيش في احاديث الا في العموم عموم قريش لكن المدينة الاحاديث فيهم مش مجرد تفضيل عرق ولا تفضيل آآ نسب ولا تفضيل اسرة لأ -

- [00:27:47](#)

تفضيل ايمان. ايمان الله اكبر. ها ما ليش دعوة اوس ولا خزرج. جزورهم يمنية جذورهم قحطانية بيناقرش القضية ديت الرسول عليه الصلاة والسلام. انما قال في حديث البخاري عن البراء قال صلى الله عليه وسلم في - [00:28:11](#)

لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. يا الله! تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول على اهل المدينة كده. على الانصار. على بعضهم - [00:28:31](#)

كده العنصر الخازن ما بيتكلمش على سعد بن معاذ او سعد بن عبادة او انس بن النضر او انس بن مالك اسماء معينة لا بيتكلم على عموم هذا الشعب شعب المدينة وهذا غير متحقق في اي حنة في الدنيا. الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم كلام مطلق على اهل المدينة كلهم. وبيخلي الموضوع قضية ايمانية - [00:28:51](#)

يعني انت بتحب الله اذا انت تحب الانصار. اذا بتبغض الانصار هذه علامة على بغض الله عز وجل لك هذا شيء خطير جدا ولم يقل هذا الكلام الا في حق اهل المدينة. الدليل التناشر - [00:29:11](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مش بس مدح في اهل المدينة في زمانه. الانصار اللي نصره واللي اقاموا والدولة لأ ده دعا ان تمتد هذه الرحمة والسكينة والالفة والحب في الانصار ومن - [00:29:31](#)

جاء بعدهم من اولادهم من ذريتهم. فقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد الخدري والحديث صحيح اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. الله اكبر تلتاشر هدد الرسول صلى الله عليه وسلم من يتعرض لاهل المدينة بسوء لم يفعل - [00:29:51](#)

كذلك مع اهل مكة عشان كده بيقولوا المدينة على مكة ما القائلين بهذا الرأي يعني. الي صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري ايضا عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماع - [00:30:21](#)

كما ينماع الملح في الماء. انماع يعني داب. هيختفي اي حد بيفكر يكيد المدينة ربنا يخفيه. يا الناع يدوب زي ما بيدوب الملح في المية. كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. وما قلش الكلام ده على اي مدينة تانية. ولا مكة ولا غيرها. اللي يتعمد اهل - [00:30:41](#)

اهل المدينة بسوء يتحقق فيه هذا الوعيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدف الاربعتاشر او الدقيق الاربعتاشر عندهم ان المدينة في حراسة الملائكة. الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح مسلم عن انس ابن مالك - [00:31:01](#)

ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة. مكة كمان لن يطاها الدجال لكنه انتقل في الحديث فجأة على المدينة بس. وقال وليس نقم من انقابها الا عليه الملائكة صاف - [00:31:17](#)

فينا تحرسها فينزل بالسبخة الدجال لما يبجي ينزل بالسبخة منطقة جنب المدينة فترجو في المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق. خرج كل الخبز اللي جواه المدينة يروح مع الدجال وتفضل المدينة نضيفة. الكلام - [00:31:37](#)

نيجي ليه بالتفصيل ان شاء الله لما نيجي نتكلم على علامات الساعة ومكة او الكعبة في اخر الزمان. لكن انا بقول لكم برضو عشان حق اهل المرجحين لان مكة افضل من المدينة بيقولوا لا طب ما هو برضه الكلام ده ما جاش في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اللي احنا قلناه من شوية لكن جيت - [00:31:57](#)

حديث تميم الداري وحديث تميم الداري صحيح مسلم قال الدجال بيحكي حكاية طويلة جدا ارجعوا لها جميلة انه يقابل الدجال في جزيرة من الجزر. والدجال قال له كلام ورجع تميم الداري قال الكلام ده قدام الرسول عليه الصلاة والسلام. وافر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:17](#)

فقال الدجال قال الدجال واني مخبركم عني اني انا المسيح. المسيح الدجال. ده اشهر على فكرة في اسماؤه مش المسيح المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج. يا لطيف! فاخرج - [00:32:37](#)

فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة. غير مكة وطيبة مكة والمدينة المنورة بس مش هقدر فهمها محرمتان علي كلتاهما كلما اردت كلام للدجال كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف - [00:32:57](#)

تسلطن يصدني عنها. وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها. يبقى كمان مكة محروسة بالملائكة الكلام الدجال وبيحاربوه اذا حاول ان يدخل الى مكة المكرمة او طبعاً المدينة المنورة. المدينة دي - [00:33:27](#)

فيها اماكن فريدة للغاية يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحب هي المؤمنين بعض اشهرهم جبل احد بالنص هذا جبل يحبنا ونحبه. ايضا فيها الروضة الشريفة ما بين بيت - [00:33:47](#)

ومن بني روضة من رياض الجنة. الدليل الستاشر مهم جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام امر الصحابة الكرام مهما ما تغيرت الظروف.

خليكم قاعدين في المدينة المنورة. ما تسيبوهاش لغيرها ولا لمكة. حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:34:07](#) حتى مع تغير الظروف السياسية وتغير الظروف الاجتماعية وتغير الظروف الاقتصادية. هتحصل مشاكل في المدينة المنورة ما تسيبوهاش. ما قالش الكلام ده لاهل مكة. ما قالش الكلام ده الا لاهل المدينة. عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:34:27](#) كان جالسا في الفتنة كما تقول الرواية. الرواية في صحيح مسلم. الفتنة اللي هي فتنة الحر. واقعة كانت شديدة حصل فيها حرب في المدينة المنورة ومات فيها عدد كبير. ففي واحدة من موالي عبدالله بن عمر مولاها عنده حق - [00:34:47](#)

لحظة ان البلد بقت صعبة جدا الحياة فيها غير امنة. المدينة. والاقتصاد فيها ضعيف جدا. مش لاقية تاكل في الزرورف الامن المضطرب ده فنفسها تخرج لمكان من الاماكن المريحة. الشام العراق مصر هم ديت الاماكن اللي بيهاجروا لها لاجل المعاش ساعتها - [00:35:07](#)

فعايزة تخرج فبتروح لعبدالله بن عمر تستأزنه انها تخرج من المدينة. فقلت اني اردت الخروج يا ابا عبدالرحمن اشتد علينا الزمان. الحقيقة بقت صعبة قوي في المدينة. اشتد علينا الزمان. فقال لها عبدالله اقعدي لكاع - [00:35:27](#) لكاع يعني قليلة العقل. ضعيفة الرأي. بتقال للاطفال كمان. يعني في اكسر من معنى بس بتقال الاطفال عشان هو لسة عقله ما نماش انما في هذا الموقف هو بيلومها وبينتقدها - [00:35:47](#)

ان انت ازاي كبيرة وبتفكري كده؟ اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. فالله فالرسول عليه الصلاة والسلام شهيد وشفيع - [00:36:07](#) قل لمن عاش في المدينة المنورة وصبر على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر به. في اكثر من كده ايه؟ فده طبعا دليل ادلة تفضيل المدينة على مكة عند من يفضل المدينة على مكة. الدائري السبعناشر الرسول عليه الصلاة والسلام بين - [00:36:27](#)

انه يشفع لمن مات بالمدينة. مش اللي يموت في مكة. اللي مات بالمدينة المنورة. قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها. فاني اشفع لمن يموت بها الله - [00:36:47](#) انا هختار ان انا ان انا موسم المدينة انك تعيش فيها. طبعا ممكن واحد يعيش فيها ويسافر يوم يموت براها وما تدري نفس باي ارض تموت احنا مش عارفين لكن تغليب فرصة ان انت تموت في المدينة اللي هتعيش فيها. فده برضو بيقول ان ان المدينة - [00:37:07](#) قيمتها عالية جدا في حديث اخر رواية اخرى ان مش بس الرسول عليه الصلاة والسلام بيشفع في من يموت بالمدينة. المدينة نفسها تشفع له يوم القيامة تخيل! من استطاع منكم الا يموت الا بالمدينة ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. فليمت بها. فانه من يموت - [00:37:27](#)

بها تشفع له وتشهد له. ايه اللي تشفع له المدينة؟ يبقى اللي بيموت في المدينة بيشفع له النبي صلى الله عليه وسلم وتشفع له المدينة عند الله عز وجل ان يرحمه. الدليل التمنتاشر قبل الاخير في هذه المحاضرة - [00:37:47](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يستغفر لاهل البقيع. اني قد امرت ان طفرة لاهل البقيع فانطلق معي كما يقول ابو اه مويهبة في الحديث. الحديث صحيح فالرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يستغفر لاهل البقيع موتى المدينة يستغفر لهم الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن اي مكان ثاني بما فيه مكة لا يستغفر له الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه - [00:38:07](#)

الصورة المحددة طبعا بيستغفر لكل المؤمنين والمؤمنات في الدنيا كلها. لكن في خصوصية لاهل البقيع. اخر حاجة اقولها تستعاضر امنية عمر ابن الخطاب. عمر ابن الخطاب من اهل مكة. وعاش طول عمره في مكة لحد ما هاجر للمدينة المنورة - [00:38:35](#) قامت الدولة في المدينة المنورة والرسول صلى الله عليه وسلم عاش في المدينة المنورة وبعديه ابو بكر الصديق وبعديه عمر ابن الخطاب وبعده عثمان ابن عفان وظل المدينة عاصمة الاسلام لحد اخر عهد عثمان بن عفان. طبعا عهد علي بقت عاصمة الدولة في الكوفة. للزورف السياسية المعروفة ساعتها يعني - [00:38:55](#)

مازا كان يقول عمر بن الخطاب في دعائه؟ بيقول دعوة غريبة جدا جدا. يقول اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد

رسولك. واجعل موتي في بلد رسوله. مع انه ممكن يموت في مكة وهو بيحج مسلا او بيتابع احوال - 00:39:15

المسلمين. فيسأل الله عز وجل ان يموت في مكة. يدفن في الحرم. حرم المكي. لكنه دعا ان يموت في بلد الرسول صلى الله عليه

وسلم في المدينة المنورة. يبقى هذه ادلة مختلفة ساقها من رجح قيمة المدينة على - 00:39:35

مكة الحلقة الماضية وفي اول الحلقة ديت لو تفتكروا قلنا من رجح مكة على المدينة الى اي شيء يرجع وقلنا الاسباب التي ذكرها رأي

بعد جمع هذه الاسباب اولاً ان المدينتين هما اعظم مدن الدنيا بلا جدال ووراهم القدس فخلاص - 00:39:55

انا لازم ان المدينة ومكة هما اعظم مدن الارض لكن رأي الجمهور بالادلة التي مع مكة ارجح مكة حرم الله عز وجل بلد الله عز وجل

فيها الكعبة بيت الله عز وجل المسجد الحرام بمائة الف - 00:40:18

قطعة من الجنة فيها فيها الحاجات اللي قلناها دي وبتوجه اليها في الصلاة دي مهمة جدا وبتوجه اليها بالحج والعمرة وهذا ليس

للمدينة المنورة. ما اعظم قدر المدينة المنورة الكبير جدا جدا - 00:40:38

غرض الاحاديث دي ايه وغرض الحلقات دي ايه؟ غرض الحاجات دي كلها ان انا اعظم المدينتين في قلبي. وان انا لما اروح احج او

اعمل عمرة ما ازهدش في المدينة - 00:40:48

احنا ليه قايلين كل الاحاديث دي في حق المدينة المنورة؟ عشان انا بسمع كلام بيضايقني جدا جدا لما اروح الحج والعمرة ان حد

يقول لي هل زيارة المدينة المنورة من مناسك الحج؟ هو عارف انها مش مناسك الحج. بس عايز يقول ايه؟ عايز يقول له انا مش مهم

مش مهم اروح. لا لازم تروح. ايه اللي مش مهم اروح - 00:40:58

ما بين المنورة بتكلم على المسجد النبوي بتكلم على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم على زيارة الرسول عليه الصلاة والسلام

والسلام عليه. بتكلم على دولة الاسلام الاولى عاصمة الاسلام الاولى. بتكلم عن الانصار بتكلم - 00:41:18

على احد بتكلم على البقيع بتكلم على قباء. المدينة المنورة. بتكلم على المدينة اللي اتقال فيها تسعتاشر دليل اللي ذكرناهم. وعلى

فكرة انا لم احصي الادلة. لو عايزين نوسع في حاجات تانية كتير تتقال. في هذا الموضوع - 00:41:28

فلأ اوعى عشان انت بتعزم مكة ورافع قدر مكة فوق المدينة كما قال الجمهور وهو حقيقي انك انت تزهد في المدينة لأ في نفس

الوقت بنقول برضو حاجة تانية مهمة جدا جدا هنستخلصها من هذه الحلقة من هذه - 00:41:46

كحركات او من هاتين الحلقتين. كلنا يا اخوانا واخواتنا لما بنروح المدينة بنستريح نفسيا. جايز اكثر من راحتنا النفسية في مكة

الحقيقة مجاهدة الناس بتكون في المدينة المنورة هادية كده وفي سكيئة والمسجد النبوي هادي وصامد تروح مكة المكرمة بتسمع -

00:42:06

وزحام والناس بتبقى تعبانة. ساعات هذا الاحساس بيخلي المسلمين يرفعوا قدر المدينة على مكة ويقولوا ان المدينة افضل من مكة.

او احب الينا من مكة او يطول فترة بقائه في المدينة على حساب مكة. ده مش مزبوط ده مش سليم - 00:42:26

ليه مش سليم؟ لان الله عز وجل عظمك بما ذكرناه من ادلة. الصلاة في مكة بميت الف صلاة. لكن الحالة اللي انت بتبقى فيها في مكة

ديت حالة اضطرارية. ما ينفعش تتجنب ليه؟ لان مكة فيها مناسك. يعني ايه فيها مناسك؟ يعني فيها عمرة وفيها حج - 00:42:46

طول ما انت قاعد في ناس بتجري حوايك. في ناس بتعمل طواف. في ناس بتعمل السعي. في ناس راحت زمزم. في افواج عمالة

تليبي. في ناس لازم تعدي قدامك وانت بتصلي زروف الحرم المكي كده العبادات اللي بيتعمل فيه كده. فيه ناس بتلج بالتلبية -

00:43:06

علي صوتها وده مطلوب. فانت سامح حوايك اصوات من كل مكان كلهم يناجون الله عز وجل كلهم بيطلبوا من الله بلغات عمال تسمع

لغات مختلفة في المدينة بتخش المسجد ده ما تسمعش حاجة خالص. المسجد النبوي السكون وهدوء وراحة نفسية - 00:43:26

صح لكن الراحة النفسية عندما تدخل صحن الكعبة وتنظر الى الكعبة لها حاجة تانية. حاجة تانية ده رأيت هذا بيت الله الله عز وجل

انت بتعمل منسك دلوقتي من المناسك العظمى انت موفق انك وصلت لهذا المكان. فمهما استريححت في المدينة - 00:43:46

المنورة يكون عندك دائما رفع لقدر مكة المكرمة بلد الله عز وجل فوق المدينة المنورة. ده في رأي جمهور العلماء. في نفس الوقت لما

تروح تعمل حج او عمرة اوعى تزهد في المدينة المنورة لازم تروح - 00:44:06

بزور المسجد النبوي تشد الرحال اليه كما في الحديث. وتسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وتزور البقيع وتستغفر لاهله كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم وتزور احد يقول هذا جبل يحبنا ونحبه وتزور قباء وتصلي فيها ركعتين خدت اجر عمرة فالمدينة المنورة

- 00:44:26

عظيمة ومكة المكرمة عظيمة. والعلماء اذا اختلفوا في التفضيل فهما يتفقون فهم يتفقون جميعا على ان هاتين المدينتين هما اعظم

مدن الدنيا قاطبة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:46